دور منظمات المجتمع المدني لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة

إعـــداد

أ/ إســـــــلام عثمان محـــــمد عبدربه

المعيد بقسم الخدمة الاجتماعية_ كلية التربية بالدقهلية_ جامعة الأزهر

أ.م. د/ محـــمد حسين محـــمد

استاذ تنظيم المجتمع المساعد ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، بكلية البنات الإسلامية بأسيوط
جامعة الأزهر

د/ حازم عيد إبراهيم

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنميه المجتمع_ كلية التربية بالقاهرة
جامعة الأزهر

دور منظمات المجتمع المدني لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة

إسلام عثمان محمد عبدربه، محمد حسين محمد، حازم عيد إبراهيم
تخصص تنظيم المجتمع، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس:**eslamosman694gmail.com

المستخلص:

استهدفت الدراسة :دور منظمات المجتمع المدني لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة، وذلك من أجل التخفيف من مشكلة البطالة والمساعدة في حلها من حيث: الدور الفعلي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية باعتبارها أحد منظمات المجتمع المدني ، والتي تقوم بدور فعال ومساعد للمشروعات القومية التي تقدمها الدولة تجاه البطالة والشباب خاصة ، لذلك أصبح دور الجمعيات الأهلية ليس مقتصر علي تقديم الخدمات للمستفيدين بل تحقيق مستوي متقدم من المنافسة بين الجمعيات الأخرى. ولذلك فالدراسة الحالية ستحاول الاجابة علي تساؤلات الدراسة والتي مؤداها : ما العوامل المؤثرة لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة من خلال (الابداع- المرونة – تحسين الجودة)، كذلك تحديد الصعوبات التي تواجه أصحاب المشروعات والتي تحول دون الاستفادة من تلك المشروعات، وأيضا وضع تصور مقترح من منظور تنظيم المجتمع لزيادة القدرة التنافسية تجاه المشروعات الصغيرة **واعتمدت الدراسة علي (منهج دراسة الحالة)** وتم تطبيق البحث علي عينة قوامها (45) من المسؤولين والعاملين بجمعتي (مصر الخير – التضامن الأصغر) بمحافظة القاهرة، وكذلك عينه من المترددين علي الجمعتين قوامها (200) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية: حيث أظهرت تائج الدراسة** أن: أبعاد القدرة التنافسية من حيث الابداع – المرونة- تحسين الجودة) جاءت بنسب مرتفعة، كذلك هناك صعوبات تحول دون الاستفادة من المشروعات الصغيرة كان من أهمها صعوبة الإجراءات والحصول علي القروض- الروتين في إنهاء الاجراءات.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني، القدرة التنافسية، المشروعات الصغيرة.

The role of civil society organizations to increase competitiveness in the field of small projects

Islam Othman Muhammad Abd Rabbo[1], Muhammad Hussein Muhammad, Hazem Eid Ibrahim

Community Organizing Major, Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt

[1]Corresponding author E-mail: eslamosman694@gmail.com

Abstract:

The study aimed the role of civil society organizations to increase competitiveness in the field of small projects, in order to mitigate the problem of unemployment and help solve it in terms of: Strengthening the actual role played by civil societies as one of the civil society organizations, which play an effective and auxiliary role for national projects that The state's progress towards unemployment and youth in particular, so the role of NGOs is not limited to providing services to beneficiaries, but rather to achieve an advanced level of competition among other associations. Therefore, the current study will try to answer the questions of the study, which are: What are the influencing factors for increasing competitiveness in the field of small projects through (creativity - flexibility - improving quality), as well as identifying the difficulties facing project owners that prevent them from benefiting from these projects, and also developing a vision A proposal from the perspective of community organization to increase competitiveness towards small projects. The study relied on (case study approach), and the research was applied to a sample of (45) officials and workers in the two associations (Misr al-Khair - Al-Tadamon Al-Asghar) in Cairo Governorate, as well as a sample of visitors to the two gatherings consisting of (200) single, and the study reached the following results: Where the results of the study showed that: the dimensions of competitiveness in terms of creativity - flexibility - improving quality) came in high rates, as well as there are difficulties that prevent benefit from small projects, the most important of which was the difficulty of procedures and obtaining loans - Routine completion.

Keywords: civil society organizations. Competitiveness, small projects.

مقدمة البحث:

تسعي المجتمعات لتنمية ثرواتها المادية والبشرية باعتبار أن العنصر البشري من أهم موارد المجتمع الصانعة للتنمية، ويعتبر بناء الإنسان وحسن تعليمه وتدريبه هو الاستثمار الحقيقي لأي دولة والمورد الاستراتيجي الداعم لعملية الإنتاج والتطور (السروجي، 2012، ص13).

هذا، وتعتبر البرامج والمشروعات القومية التنموية وسيلةً أساسيةً لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية والانتقال بها من صورتها ووضعها المتردي إلى أفضل في فترة زمنية محددة؛ سعياً لتحقيق الأهداف المجتمعية في إشباع احتياجات السكان ومشكلاتهم على المستوى القومي أو المحلي.

وينظر لمؤسسات المجتمع المدني على أنها مصادر قوة هائلة للدولة، لأنها تشمل الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية الذي أدى بدوره إلى زيادة الاهتمام العالمي والقومي بمؤسسات المجتمع المدني في معالجة مشكلات الحاضر، ومواجهة تحديات المستقبل، فقد أصبحت تتحمل جزءا كبيرا في إحداث عملية التنمية وتشكيل الأحوال المدنية للمجتمع، لأنها تستطيع تحريك المجتمع بأكمله، لتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية لما تتمتع به هذه المؤسسات من مرونة عالية(Eloper,2012,p126) لذا ظهرت منظمات المجتمع المدني كقوة رئيسية في عملية التنمية الدولية خلال العشرين عاماً الماضية، وشهد المجتمع المدني توسعًا كبيرًا من حيث نطاق عمله وحجمه وقدراته وذلك في أعقاب تنامي الأنظمة الديمقراطية في جميع أنحاء العالم(الدولي 2006)

وتشكل الجمعيات الأهلية ـ كأحد منظمات المجتمع المدني ـ جزءًا لا يتجزأ من النسج الاجتماعي المصري، ومكونا رئيسيًا من مكونات البيئة التنظيمية له، وهي طرف أساسي ومهم في العملية التنموية متمثلة في المساعدات الصحية والتعليمية وبرامج الرعاية الاجتماعية، والتي يستفيد منها الفقراء واليتامى والمعاقون والمهمشون واللاجئون على مستوى العالم، كما تهتم بالقضايا الكبرى التي يعاني منها المجتمع(عبدالمجيد، 2015، 10).

وفي ظل الاتجاه التنافسي الجديد أصبح لا يعترف الا بالمؤسسة المتفوقة والمتميزة في مواجهة التحديات والمنافسة القوية والشديدة، بحيث تواجهه المؤسسات المعاصرة وبدرجة كبيرة تحديات ومخاطر تهدد ليس فقط تحقيقها لأهدافها وغاياتها بل تهدد وجودها في حد ذاته، وقد تكون مصادر الخطر في التحويلات التي تصيب بيئة العمل داخل تلك المؤسسات أو البيئة المحيطة بها(Christian,213,p113) ، حيث إن تحقيق التنافسية اليوم لا يعتبر فرصة بقدر ما هو تهديد، فالجمعيات المتحكمة أكثر في مواردها والتي تعمل باستمرار على التطوير المستمر والمدركة للمصدر الأصلي لثقافة التنافسية تعتبر هي الجمعية المتميزة(أبو النصر، 2015، 221).

كما تؤكد القدرة التنافسية بأن لديها سياساتٍ وأوضاعا تحافظ على تحقيق مستوىً عالٍ من متوسط دخل الفرد ولديها مستوى نموٍّ مستمر، ومن ثم؛ فإن التنافسية تحدد قدرة المنظمات على تقديم خدمات ذات قيمة، وبالتالي يكون من نتائج التنافس ثراءُ وجودةُ بيئة العمل، والتي تنعكس بالإيجاب على مستوى دخل الفرد وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين وصولا لأعلى غاية مرجوة، بما يحقق منفعة وقيمة أفضل للعملاء ويحقق تميزاً و

تفوقاً على بقية المنافسين، وتسمح باستمرارها على تحقيق النجاح في ظل المنافسة المحلية والعالمية، والتنافس بذلك يعني القدرة على تقديم الخدمات الاجتماعية بالنوعية الجيدة وبالتكلفة المناسبة بشكل أكثر كفاءة من المنافسين، وبذلك تحقق المؤسسة القدرة التنافسية(الحوت، 2015،15)، ومن دواعي زيادة الاهتمام بجودة بيئة العمل الاهتمام برضا العاملين؛ لأنه بات أحد أهم العوامل الأساسية لدعم ثقافة التنافسية، فالمؤسسات الناجحة والمتميزة تسعى إلى توفير بيئة عمل مريحة للعاملين، لمعرفتها بتأثير رضاهم على مستوى الأداء، وذلك لتحقيق ولاء العاملين بالمؤسسة وبذل الجهد للارتقاء بها(Paula,2014,p132)، كما يعتبر التطور السريع في عالم الأعمال تحدياً أكثر منه فرصاً للجمعيات التي تطمح في تحقيق ثقافة التنافسية وعدم الاهتمام بتطوير المركز التنافسي يؤدي إلى تدهورها، وعليه؛ فإنه فيجب العمل باستمرار على تطوير بيئة العمل داخل المؤسسات ومواكبة التطورات والأساليب التكنولوجية والإدارية الحديثة، وذلك لمواكبة التطورات والتغيرات في المجتمع(جاد الرب، 2006، 5) .

فتعد القدرةُ التنافسية لأي مشروع مرهونةً بقدرته المستمرة على تحسين وتعديل منتجاته وأساليبه ونمط عمله، وهذ يتطلب قدراً كبيرا من روح المبادرة كما يتطلب إبداعاً ومرونة، وتزيد القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة بزيادة قدرته على التجديد وإيجاد السبل والفرص وخلق أسواق جديدة للتنافس في الأسواق المحلية والدولية وتطويرها وأن تتلاءم مع التكنولوجيات الجديدة والسرعة والمرونة في تلبية الطلب، فالتطور القوي والسريع الذي يشهده المحيط الاقتصادي والتكنولوجي جعل منظمات المجتمع المدني تنشط ضمن محيط يتميز بتعقيد متزايد وتنافسية حادة، وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على أهداف تلك المنظمات ويضرب استقرارها، كما أن بروز التنافسية كحقيقة أساسية تحدد نجاح أو فشل المؤسسات بدرجة غير مسبوقة، جعلتها مجبرة على امتلاك ميزة تنافسية تمكنها من التفوق على المنافسين وتساعدها على تحقيق أعلى استفادة(بن قيصر، 2011، 80).

فقد برزت في العقود الأخيرة المشروعات الصغيرة كوسيلة من وسائل الحد من الفقر والبطالة التي تعيشها كثير من الدول وبخاصة العالم النامي، وقد أثبت هذا النوعُ من المشاريع فاعليتَه ونجاحَه في تحسين المستوى الاقتصادي لبلدان كثيرة ويعتبر من أهم أدوات التنمية الاقتصادية فيها (طشطوش،2012، 12)، فالمشروعات الصغيرة سواء في الدول المتقدمة أو النامية ستظل هي الأكثر عدداً بالمقارنة بعدد المشروعات المتوسطة والكبيرة، وهي الأكثر توظيفاً للعمالة والأقل تكلفة في توفير فرص العمل وصاحبة الدور الأكبر في تلبية احتياجات السكان المحلية من السلع والخدمات بأسعار تتوافق مع قدراتهم الشرائية والأكثر اعتمادا على الخدمات الموجودة في البيئة المحلية(اسماعيل، 2020،59).

لهذا بدأت المشروعاتُ الصغيرةُ تشكلُ اليومَ محورَ اهتمامِ السياسات الصناعية الهادفة لتخفيض معدلات البطالة في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، فهي تلعب دوراً هاماً في دفع عمليات التنمية؛ نظراً لمساهمتها الفعالة في تكوين الدخل القومي وخلق فرص عمل واسعة وكذلك جذب المدخرات(خباية، 203، 11)، وهي مشروعات يديرها مالكٌ واحد أو مجموعةٌ، ويتكفلون بكامل المسئولية، ويتراوح عدد العاملين ما بين(10 إلى 50) عاملا، وبعضها يعتمد على العمل من داخل العائلة، وبعضها الآخر قد يستأجر عمالاً وحرفيين معظمهم يعمل برأس مال ثابت وصغير جدا، أو ربما دون رأس مال ثابت(محمد، 2018، 21)، فالمشروعات

الصغيرة هي كل نشاط لإنتاج سلع وخدمات تستعمل فيها تقنية غير معقدة ويعتمد على تشغيل أكبر قدر من العمالة(العبادي، 2015، 14).

لذلك اهتمت الحكومة المصرية بالمشروعات الصغيرة ، فقد جاء قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 947 لعام 2017 بإنشاء جهاز تحت مسمى جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة، للتخفيف من حدة شروط الصندوق الاجتماعي للتنمية(الرسمية، 2013، 5)، كطريقة للتعامل مع مشكلات الدولة التي تتعلق بالبطالة والفقر، ففي العقدين الماضيين بدأت الحكومة تبذل جهودا جادةً لتطوير تلك المشروعات والتي تتلقى حالياً دعما قوياً وأصبحت تتصدر قائمة أولويات الحكومة(السيسي، 2015، 14).

لذا كانت الأهمية البالغة للخدمة الاجتماعية في تحديد احتياجات ومشكلات المجتمعات من أجل اتخاذ خطوات وقائية وعلاجية وتنموية تجاه ظهور أية مشكلات تهددُ بيئةَ العمل داخل منظمات المجتمع المدني، فضلا عن استمرار عملية متابعة نتائج الخطة وتعديلها في اتجاه بلوغ أهداف التنمية(الهواري، 2003، 43)، وفي الإطار المهني الداعم لتشجيعه القدرة التنافسية نحو المشروعات الصغيرة تقدم الخدمة الاجتماعية دوراً مهنياً رائداً من خلال طريقتها في تنظيم المجتمع، والتي تستهدف إحداث التغير المطلوب من أجل الوصول إلى مستوى أفضل، لذا فقد اهتمت الطريقة بالأهداف المادية والمتمثلة في أهداف الإنجاز والتي تهدف إلى تأدية وتحقيق خدمات ملموسة، وأهداف معنوية متمثلة في الأهداف العلمية، التي تهدف إلى إحداث تغييرات في سماء الأفراد أنفسهم حتى يصبحوا أكثر قدرة على التعامل الفعال مع بيئتهم المجتمعية(عبدالعال، 2008، 6).

ثانيا: الدراسات السابقة :

1-**دراسة : (الهرميل ، نهي ممدوح مصطفي**2014)**استهدفت هذه الدراسة**: تحديد عوامل نجاح المشروعات الصغيرة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، **وكان من نتائج هذه الدراسة:** ضرورة تسهيل متطلبات الحصول على القروض الخاصة للمشاريع الصغيرة وتفعيل دور المصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة ، وكذلك ضرورة التنسيق والتكامل بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير المشروعات .

2-**دراسة: (أحمد، محمد أحمد إبراهيم 2017) استهدفت هذه الدراسة**: إيجاد سياسات لتعزيز القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة، لتنمية قدراتها التسويقية والتصديرية، اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي، **وكان من أهم توصيات هذه الدراسة:** أن للمشروعات الصغيرة دورَها الهامَّ في تحقيق أهداف اجتماعية، وكذلك تعمل على تشجيع استخدام التكنولوجيا المحلية داخل الجمعيات، وأوضحت الدراسة أن قطاع المشروعات الصغيرة في مصر يعاني من العديد من المشكلات والمعوقات.

3-**دراسة: (ذكي، حازم شحته2017) استهدفت هذه الدراسة:** التركيز علي تحليل آثار الأزمة المالية العالمية علي دعم القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمصر، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي، **وكان من أهم نتائج الدراسة:** تعد المشروعات الصغيرة أحد أهم العناصر الاستراتيجية في عملية التنمية والتطوير الاقتصادي في معظم الدول، وخاصة في مصر لما لها دور فعال وهام في زيادة النتاج المحلي ومواجهة البطالة والمساهمة في زيادة الدخل القومي بصفة عامة، كذلك أوضحت الدراسة: ضعف قدرات البنوك في

مجال التسويق والتقويم والاشراف علي إقراض المشروعات الصغيرة، كذلك يعتبر توفير التمويل للمشروعات الصغيرة من أهم المشكلات التي تواجه نمو واستمرار المشروعات الصغيرة في مصر، كذلك إلي تأثر قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا خلال فترة الأزمة في حين لم يتأثر قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سنغافورة بشكل يثير القلق.

4-**دراسة:(عبدالله، علا عصام الجنيدي2018) استهدفت الدراسة**: عن دور منظمات المجتمع المدني في دعم القدرة التنافسية للجامعات المصرية من منظور مستقبلي، واستخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في أسلوب ديلفي وأسلوب السيناريو، وتم استخدامهما في إجراء مسح لمنظمتين من منظمات المجتمع المدني في مصر الرسمية وغير الرسمية هما(مؤسسة مصر الخير- جمعية مستثمري العاشر من رمضان) ،**وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:** أن دعم منظمات المجتمع المدني يأتي علي جوانب خدمية وفكرية، كإقامة بعض المشروعات الإنتاجية أو الخدمية، وأن إشكالية تمويل منظمات المجتمع المدني تعد من أولي العقبات تجاه تلك المشروعات خاصة وأن تحقيق القدرة التنافسية يرتبط طرديًا بتحسين أوضاعها.

5-**دراسة: (المؤذن، باسم يوسف محمد 2020) استهدفت هذه الدراسة:** تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحوَ تبني المشروعات الصغيرة كدراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان، وطبقت الدراسة استبيان على 310 شابا جامعيا بجامعتي حلوان وأسوان من خلال تطبيق العينة العشوائية، **واتضح من نتائج هذه الدراسة:** أن هناك فروقا جوهرية بين اتجاهات الشباب الجامعي في كل من جامعة حلوان وجامعة أسوان نحو تبني المشروعات الصغيرة

6-**دراسة: (أبوزيد، سارة عبدالفتاح خالد 2021) استهدفت هذه الدراسة**: التعرف على أثر تفعيل ثقافة التنافسية بين مؤسسات المجتمع المدني وعلاقتها بتحقيق التميز المؤسسي، وكذلك التعرف على العلاقة الديموغرافية للعاملين، وأيضًا التعرف على المعوقات التي تعيق نشر ثقافة التنافسية بين مؤسسات المجتمع المدني؛ لتحقيق التميز المؤسسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان ، **وكان من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:** قبول الفرض الرئيسي وهو ثقافة التنافسية بين مؤسسات المجتمع المدني وعلاقته بالتميز المؤسسي وأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات ثقافة التنافسية ومتغيرات التميز المؤسسي

استنتاج وتحليل الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي اتصل بموضوع الدراسة الحالية اتضح الآتي:

- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ضرورة التنسيق والتكامل بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة مثل(دراسة: نهي ممدوح مصطفي 2014).

- أشارت بعض الدراسات السابقة علي إيجاد سياسات لتعزيز القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة، لتنمية قدراتها التسويقية والتصديرية مثل دراسة (محمد أحمد إبراهيم أحمد 2017)
- أكدت بعض الدراسات السابقة على تشجيع وإجراء البحوث والدراسات في الموضوعات الخاصة بالقدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة مثل دراسة:(محمد أحمد إبراهيم أحمد 2017)
- أكدت بعض الدراسات السابقة على استمرار الندوات السنوية لمراكز الدراسات والبحوث في الجامعات والمراكز العلمية، من خلال زيادة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة ، لبحث مواجهة الآثار المترتبة على بطالة خريجي الجامعات مثل دراسة: (باسم يوسف 2020- محمود على محمود 2020)
- أشارت معظم الدراسات السابقة على أنه يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تسهم بدورٍ أكثرَ فاعلية لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة مثل دراسة (علا عصام الجنيدي 2018- دراسة عبدالمنعم جنيد، وأمل محمد يوسف 2020)

أفاد الباحث من النقاط السابقة في اختيار موضوع الدراسة، كما وجه الباحث لاختيار أدوات البحث التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وتحديد متغيرات البحث، وبصفة عامة؛ فإن أوجه الاستفادة من تلك الدراسات التي تم عرضها يتمثل في الآتي:

1-جاءت الدراسة الحالية استجابةً لتوصيات الدراسات السابقة والتي طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم في تطوير وزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

2-اعتمدت الدراسة الحالية على بعض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية، وكذا في إعداد وصياغة استبيان واستبار القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة، بالإضافة إلى الاستفادة من تلك الدراسات كموجهات نظرية للدراسة الحالية.

3-أسهمت نتائج الدراسات السابقة في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية.

4-كما تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد المجال البشري لإجراء الدراسة إلى جانب تحديد نوع المنهج المستخدم وأهم الأدوات اللازمة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن أغلب الدراسات و الأبحاث والكتابات السابقة تناولت تدعيم القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة ولكن لم يتم التركيز على زيادة فاعلية القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

ثالثًا: مشكلة الدراسة:

في ضوء ما أكدته الدراسات السابقة من أهمية القدرة التنافسية ، فالكل يعلم أن لكلِّ منظمة من المنظمات سواء الحكومية أو الخاصة خصائصَ تميزها عن غيرها، وهذه الخصائص هي المحيط الذي يعمل فيه الفرد وتؤثر في سلوكه وعمله، وللمشروعات الصغيرة أهمية بالغة في إرساء ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى دورها في إعداد صغاررجال الأعمال، وبالتالي بدأت الحكومة بمساندة هذه المشروعات من خلال وضع عدد من السياسات والقوانين واللوائح التي تنظم عملها، وعلى الرغم من وجود العديد من التجارب التي أكدت فاعلية المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية، إلا أنَّ ثَمَّةَ إخفاقاتٍ عديدةً لا زالت تواجه المشروعات الصغيرة في مصر أهمها غياب بيئة العمل التنافسية بين منظمات المجتمع المدني، فهناك الكثير من المشروعات الصغيرة التي تقام وتنتهي في نفس الوقت، وذلك بسبب العديد من المخاطر التي تقابلها، وعدم وجود تدخل من الجمعيات الممولِة لهذه المشروعات، كما أن قدرة المستفيدين من هذه المشروعات تكون منخفضة؛ فبالتالي العديد من المشروعات لا تستطيع مواجهه هذه المخاطر وسرعان ما تخرج من السوق. **وتتبلور مشكلة الدراسة في:** ضرورة الأخذ بتدعيم دور منظمات المجتمع المدني بزيادة القدرة التنافسية ويحتذي به لتدعيم قدرات (الجمعيات الأهلية) وتحديد العوامل المؤثرة للقدرة التنافسية لزيادتها من خلال (الإبداع والمرونة وتحسين الجودة) وتحديد المعوقات ، مع وضع تصور مقترح لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة من منظور تنظيم المجتمع من أجل زيادة كفاءة الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال المشروعات الصغيرة.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية علي الإجابة علي التساؤل الرئيسي:

ما العوامل المؤثرة لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

أ- ما العوامل المؤثرة في تحقيق الإبداع لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة؟

ب- ما العوامل المؤثرة في تحقيق المرونة لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة؟

ج- ما العوامل المؤثرة في تحسين الجودة لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة؟

د- ما المعوقات التي تعوق من زيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة؟

هـ- ما التصور المقترح لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة من منظور طريقة تنظيم المجتمع؟

خامسًا: أهداف الدراسة:

أ- العوامل المؤثرة في تحقيق الإبداع لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

ب- العوامل المؤثرة في تحقيق المرونة لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

ج- العوامل المؤثرة في تحسين الجودة لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

د- المعوقات التي تعوق من زيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

هـ-التوصل إلي تصور مقترح لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

سادسًا: أهمية الدراسة:

1- أهمية موضوع الدراسة بمتغيريه التابع والمستقل وما يتطلبه الواقع الإمبريقي من تحسين جودة ومخرجات القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة كمورد هام من موارد المجتمع وقدرتها علي استيعاب أكبر عدد من الأيدي العاملة.

2- ما للخدمة الإجتماعية من دور هام جدًا يتمثل في منظمات المجتمع المدني وقدرتها علي توعيه أفراد المجتمع بأهمية هذا المحور(المشروعات الصغيرة) كأحد محاور بناء التنمية والإقتصاد في المجتمع.

3- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية منظمات المجتمع المدني باعتبارها ضلعًا مؤثرًا في تحقيق عمليات التنمية على المستوى الاقتصادي، ولذلك تأتي تلك الدراسة الحالية لمواجهة صعوبات بيئة العمل بمنظمات المجتمع المدني من أجل رفع القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

4- الأهتمام القومي بتنمية وتدعيم المشروعات الصغيرة خاصة وأنها أصبحت تكتسب قدرا متعاظما من الأهمية في ظل التحديات التي تفرضها ظروف عولمة الاقتصاد وتحرير الأسواق وحتمية تنمية وتدعيم قدرة المشروعات الصغيرة استجابة لهذه المتغيرات .

5- الاهتمام الحالي باستحداث آليات علمية وعملية جديدة تساهم في تنمية دور الجمعيات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة.

6- اهتمام البحوث العلمية في العديد من التخصصات بدراسة موضوع المشروعات الصغيرة ومتطلبات تنميتها وما يمكن أن تساهم البحوث ونتائجها في تنمية المشروعات الصغيرة كلا في تخصصه .

7- زيادة إسهام القوى العاملة وبخاصة الشباب من الجنسين في القطاعات التنموية والاهتمام بتأهيلها وتدريبها لتحسين إنتاجها ورفع كفاءة أدائها .

8- أهمية البرامج والمشروعات القومية في تحسين جودة الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجا.

9- تتفق هذه الدراسة مع الهدف الحيوي الذي يركز على الأساليب غير التقليدية في المعالجة بتحويل القادرين على العمل من مجرد متعطلين إلى أعضاء منتجين يمكنهم سد احتياجاتهم بأنفسهم.

10- إن دراسة دَوْرِ المشروعاتِ الصغيرة تساعد في التعرف على ردود أفعال المستفيدين من المشاريع، ومن ثم تعكس الجوانب الإيجابية والسلبية في الخدمات وارتباطها بالحد من مشكلة البطالة والفقر.

سابعًا : مفاهيم الدراسة:

(مفهوم القدرة التنافسية - مفهوم منظمات المجتمع الدني - مفهوم المشروعات الصغيرة)

1-مفهوم القدرة التنافسية :-

المعني اللغوي لكلمة تنافسية: من الفعل (تنافس) أي: تسابق، فهو من المنافسة والرغبة في الشيء والانفراد به، وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه (الوجيز، 2004، 92).

اصطــلاحا: يعرف بأنه: استعمال الملكات والمواهب وقدرات الإبداع والابتكار والتطوير سواء على مستوى الفرد أو المؤسسة أو المجتمع ككل، لاغتنام الفرص المتاحة ومصادر القوة لاكتشاف مجالات تحقيق تميز وتفوق على الآخرين، بما يحقق تعميق الإحساس والإدراك الذاتي بالثقة بالنفس والقدرة على تحقيق مستقبل أفضل والتقدم إلى قمم النجاح ليمثل نموذجا مثاليا يُحتذي به من خلال القبول العام للنتائج والإقبال على هذه المؤسسة من خلال بناء كيان من الثقة يزداد وينمو، وهو كيان قائم على الأثر والتأثير والانطباع والصورة الذهنية، وهذا المستقبلُ يمثلُ حُلْمَ وآمالَ وطموحاتِ الأفرادِ والمؤسسات(الخضيري، 2004، 32).

كما يعرف بأنه: مجموعة من الخصائص التي تمتلكها المؤسسة، والتي تميزها عن غيرها من المؤسسات، بحيث تحقق لها اختلافا عن المؤسسات الأخرى المتشابهة معها(السلمي، 2003، 207).

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم القدرة التنافسية إجــرائياً في هذه الدراسة:

أ-أفكار جديدة ومفيدة تسهم في حل المشكلات مع تطوير الأساليب الإدارية في أشكال متميزة ومتطورة تدفع الجمعية إلي سبق تنافسي مقارنه بالجمعيات الأخرى.

ب-قدرة الجمعيات في تقديم خدماتها تجاه المشروعات الصغيرة بسهولة مع تكيف النظم التشغيلية تجاه الطلب والتغيرات الحاصلة في بيئة العمل.

ج- رفع كفاءة الأداء من خلال التوظيف الأمثل لكل جزئية من الوظائف وتحسين جودة الخدمات باستمرار.

2-مفهوم منظمات المجتمع المدني:-

المعني اللغوي لكلمة مجتمع مدني: موضوع الاجتماع، الجماعة من الناس، وتعرف المدنية في اللغة العربية بأنها من التمدن ، أي عاش عيشة أهل المدينة، أو أخذ بأسباب الحضارة(الوسيط، 1972 ،136).

اصطــلاحا: يعرف بأنه:

مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملؤ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفــرادها، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتسامح والإدارة السليمة للتنوع

والاختلاف، ومن أبرزها: الجمعيات الأهلية، والنقابات المهنية، والعمالية، والنوادي الرياضية، والأحزاب، واتحادات رجال الأعمال(أبوالنصر،50،2004)

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم منظمات المجتمع المدني إجـــرائياً في هذه الدراسة:

أ-منظمات ومؤسسات رسمية غير هادفة للربح.

ب-يساهم ويشارك فيها كافة أفراد المجتمع في جميع مراحل العمل داخل الجمعيات من أجل تحيق الأهداف.

ج-مشاركة أفراد المجتمع يساعد على استمرارية ونجاح العمل بتلك المنظمات.

د-من أكبر مميزات تلك المنظمات: العمل التطوعي الذي ينمي ويساعد تلك المنظمات

3-مفهوم المشروعات الصغيرة:-

يعد مفهوم المشروعات الصغيرة مفهوما نسبيا يختلف باختلاف المعايير المتخذة لتعريف هذه المشروعات، كذلك تختلف المعايير من دولة إلى أخرى، ومن مؤسسة لأخرى داخل الدولة نفسها.

تعرف المشروعات الصغيرة بأنها: وحدة إنتاجية أو تنظيم يؤلف بين عناصر الإنتاج من أجل سلعة أو خدمة، ويتمتع بالاستقلال في اتجاه القرارات المتعلقة بالنشاط القائم من أجله، ويظهر هذا الاستقلال في تحمل المشروع للربح أو الخسارة والناتجين عن هذا المشروع الخارجية، 2002، 16).

وفي مصر فإن القانون رقم (141) لسنة 2004 والمسمى بقانون تنمية المنشآت الصغيرة فقد عرفها: بأنها كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً، ولا يقل رأس مالها المدفوع عن (50) ألفَ جنيهٍ ولا يتجاوز مليون جنيه، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن (50) عاملاً.

كما يعرف بأنه " عبارة عن مجموعة من العمليات أو النشاطات التي تربطها علاقات محددة ومعروفة تنفذ بزمن محدد بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف(الحديدي،2015، 578).

كما يعرف بأنه " كيان اقتصادي يتألف من مجموعة من العناصر البشرية يستخدمون وسائل وطرائق مختلفة وَفْقَ سياساتٍ وإجراءاتٍ وبرامجَ وأشكالٍ تنظيمية محددة لتحقيق أهداف هذا الكيان وأهداف المالك، وأهداف العاملين إلى جانب الأهداف الاجتماعية(العساف،85،2012).

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة إجـــرائياً في هذه الدراسة:

أ-استثمارات فردية أو جماعية .

ب-صغيرة الحجم نسبياً.

ج-لإنتاج سلعة أو خدمة أو تجارة بغرض تحقيق عائد مالي.

د-وجود عائد اجتماعي يعود على المجتمع والأفراد بالنفع.

ثامنا :المنطلقات النظرية:-

قد اعتمد الباحث على بعض النظريات، كموجهات نظرية يسترشد بهم في دراسته منها:

1-نظرية المنظمات:

تعتمد طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق الهدف الاستراتيجي لها في المساهمة في إحداث تغير اجتماعي مقصود على ممارستها المهنية من خلال منظمات مؤسسات متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذا الهدف من واقع أو مساهمة فعلية في تنمية المجتمع وتطويره(عبداللطيف، 2010، 342).

تستند هذه النظرية إلى أن المنظمات تساعد المجتمع المحلي في تحقيق أهدافه من خلال مواجهة احتياجات سكان هذا المجتمع اجتماعياً واقتصادياً، كما تعمل المنظمة في إطار البيئة ومع منظمات أخرى، وهي في حاجة إلى توفير المتطلبات التنظيمية اللازمة لبقائها واستمراريتها والتي تشمل البيئة الطبيعية والاجتماعية وإيجاد وتنمية الوسائل التي تغير فيها وتعمل على تقدمها(عبداللطيف، 1999، 143).

ويتطلب هذا تفهم الأخصائيين الاجتماعيين للمؤسسة وزيادة قدراتهم على تحليلها أو تقييمها ومساعدتها على تحقيق التغير، والالمام بالنظريات التي تشرح كيفية قيام المؤسسة بإدارة أعمالها كذلك تفيد في تفهم نوعية البناء الهيكلي الذي تقوم عليه المؤسسة(عبداللطيف، 1998، 97).

أما عن مفهوم المنظمة من المنظور الاجتماعي، فتعرف بأنها: وحدة اجتماعية هادفة تسعى إلى تحقيق أغراض المجتمع بكفاءة وفاعلية وتحقيق السعادة للأعضاء العاملين فيها والعناية والاهتمام بالمجتمع(أبو النصر، 50،2007)، إذن فالمنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة أُنشئت بقصد تحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائياً، وإنما توجد بناءً على دراسة لاحتياجات المجتمع(عبداللطيف، 2002، 27)، كما أن من أهم المعطيات النظرية لنظرية المنظمات أن العنصر البشري هو المادة الخام الذي تستثمر فيه المنظمة.

ويري رشاد أحمد عبداللطيف أن المنظمات هي: (عبداللطيف، 221،2001).

أ-وحدات وكيانات وبناءات اجتماعية.

ب- تم إنشاء هذه المؤسسات بناءً على تخطيط مسبق، وعلى أساس مدروس.

ج- إن القصد من إنشائها هو تحقيق أهداف معينة(اقتصادية- اجتماعية-سياسية- ثقافية- دينية... الخ) أي أنها وحدات هادفة.

د-تستخدم المنظمة مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافها (المقابلات- الاجتماعات- الندوات.. الخ).

هـ-يعمل بها أشخاص (مهنيون- إداريون- عاديون) لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة.

و-تقوم على أساس التفاعل بين العناصر المكونة لها وعلى أساس التفاعل مع المجتمع.

ز-تنظيم العلاقات بين أفرادها وبينها وبين المجتمع مجموعة من اللوائح المكتوبة أو المتعارف عليها، وكذلك مجموعة من القيم والعادات والتقاليد.

ح-يوجد للمنظمة إذا كانت كبيرة الحجم أنساق فرعية تحقق أهداف المنظمة الأم وتلتزم بلوائح المنظمة الأم وقيمها.

ط-تسعي المنظمات إلى خدمة المجتمع الكبير وتحقيق أهدافه.

وتعتبرُ المنظمةُ بناءً اجتماعيا تنشق منه بناءاتٌ فرعية، لها وظائف واضحة بينها علاقات أفقية ورأسية محددة، وتتكون من مجموعة من الأعضاء المؤهلين المتفاعلين.

ومن هذه الوظائف ما يلي : (المليجي،2003، 221).

أ-تسعي إلى تحقيق أهداف عامة.

ب- تستمد بقاءَها من مساهمتها في إشباع احتياجات أعضائها، وحل مشكلاتهم .

ج-تعتبر نسقاً فرعياً يتعاون مع الأنساق الأخرى، لتحقيق الهدف العام للنسق الكلي من خلال التعاون والتنسيق والاتصال الرأسي والأفقي بينها وبين المنظمات الأخرى بالمجتمع.

د-تعتبر نظاماً بشرياً يعيش ويعمل ويتفاعل بمكوناته الكلية والفرعية بالشكل الذي يحقق له أهدافه من خلال تكامل أجزائه، وترابط تقسيماته، وانسجام حركاته وتماثل مسيرته.

هـ-تبدو أهميةُ المنظماتِ في أنها تُشْبِعُ العديدَ من الاحتياجات للإنسان، كالاحتياجات العاطفية والروحية والعقلية والاقتصادية، فتعتبر المنظمةُ نسقا تعاونيا.

وبناءً على ما سبق: فإنه يمكن الاستفادةُ من نظرية المنظمات في ضوء الدراسة الحالية، **وذلك من خلال النقاط التالية:**

أ-المساهمةُ في الاستثمار الفعال للموارد البشرية، كالعاملين داخل منظمات المجتمع المدني، والمستفيدين من المشروعات الصغيرة.

ب-فتحُ قنواتِ اتصالٍ بين جميع الإدارات والوحدات العاملة في المشروعات الصغيرة على مستوى المحافظة.

ج-تحليل وتقييم بيئة العمل داخل الجمعيات للوقوف على أهم المميزات والعقبات .

تاسعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

أ-نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وذلك لأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع.

ب- المنهج المستخدم:

منهج دراسة الحالة للمستفيدين، وللأعضاء مجلس الإدارة للمسؤولين والعاملين بمؤسستي (مصر الخير- مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر) بمحافظة القاهرة.

ج-أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينتي الدراسة

عاشرا: مجالات الدراسة:

1- المجال البشري:

- المسح الشامل لجميع أعضاء مجلس إدارة جمعية مصر الخير، وجمعية التضامن للتمويل الأصغر، وعدد من العاملين باللجان داخل الجمعيتين وعددهم (45) مفردة.
- المسح بالعينة للمترددين علي الجمعيتين من الأسر أو الشباب، المستفيدين من المشروعات الصغيرة وعددهم (200) مفردة.

2- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة ميدانيًا علي جمعية مصر الخير، وجمعية التضامن للتمويل الأصغر بمحافظة القاهرة.

3- المجال الزمني:

فترة الدراسة الميدانية من 2/6/ 2023 إلي 15/7/ 2023 م

الحادي عشر: نتائج عامة للبحث:

أولا: النتائج المرتبطة بوصف عينة الدراسة.

البيانات الأولية لعينة الدراسة من المسؤولين من (أعضاء مجلس إدارة مؤسسة مصر الخير، ومؤسسة التضامن للتمويل الأصغر، وعدد من العاملين بالجمعيتين):

1- النوع: استجابات عينة الدراسة طبقًا للنوع جاءت الغالبية العظمي من الذكور بنسبة 68.89 % ، بينما نسبة الإناث 31.11 %.

2- السن: استجابات عينة الدراسة طبقًا للسن جاء من هم بسن من 40 إلي أقل من 50 سنة بنسبة 35.56 % ، بينما من هم بسن من 30 إلي أقل من 40 سنة بنسبة 26.67 % ، بينما من هم بسن أقل من 30 سنة بنسبة 20 % ، بينما من هم بسن 50 سنة فأكثر بنسبة 17.78 %.

3- الحالة التعليمية : استجابات عينة الدراسة طبقًا للحالة التعليمية جاء من هو بمؤهل جامعي بنسبة 37.78 % ، بينما من هو بمؤهل فوق المتوسط بنسبة 28.89 % ، بينما من هو بمؤهل فوق الجامعي بنسبة 17.78 % ، بينما من هو بمؤهل متوسط بنسبة 15.56 %.

4- الوظيفة بالجمعية : استجابات عينة الدراسة طبقًا للوظيفة بالجمعية جاءت من هو عضو مجلس إدارة بنسبة 91.11 % ، بينما من هو كلاً من (رئيس مجلس إدارة و نائب رئيس مجلس إدارة) بنسبة 4.44 %.

5- سنوات الخبرة : استجابات عينة الدراسة طبقًا لسنوات الخبرة جاءت من هو سنوات خبرته 15 سنة فأكثر بنسبة 46.67 % ، بينما من هو سنوات خبرته من 5 إلي أقل من 10 سنوات بنسبة 24.44 % ، بينما من هو سنوات خبرته من 10 إلي أقل من 15 سنة بنسبة 22.22 % ، بينما جاء من هو سنوات خبرته أقل من 5 سنوات بنسبة 6.67%.

6- الحصول على الدورات التدريبية : استجابات عينة الدراسة طبقًا للحصول على الدورات التدريبية جاءت الغالبية العظمي بـ (لا) بنسبة 73.33 % ، بينما من هو حصل علي دورات تدريبية بنسبة 26.67 %.

ب- البيانات الأولية لعينة الدراسة من المستفيدين من(خدمات الجمعيات المقدمة من المشروعات الصغيرة)

1-النوع : استجابات عينة الدراسة طبقًا للنوع جاءت غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة 60.50 % ، بينما الإناث بنسبة 39.50 %.

2-السن : استجابات عينة الدراسة طبقًا للسن جاء من هو من 40 إلي أقل من 50 سنة بنسبة 30 % ، بينما من هو بسن أقل من 30 سنة بنسبة 28 % ، بينما من هو بسن من 30 إلي أقل من 40 سنة بنسبة 26 % ن بينما من هو بسن 50 سنة فأكثر بنسبة 16 % .

3-الحالة التعليمية : استجابات عينة الدراسة طبقًا للحالة التعليمية جاء من هو مؤهل فوق متوسط بنسبة 30 % ، بينما من هو مؤهل متوسط أو جامعي بنسبة 26 % ، بينما من هو أمي بنسبة 10 ، بينما من هو يقرأ ويكتب بنسبة 8 %.

4-الحالة الاجتماعية : استجابات عينة الدراسة طبقًا للحالة الاجتماعية من هو مطلق بنسبة 30 % ، بينما من هو متزوج بنسبة 28.50 % ، بينما من هو أعزب بنسبة 27.50 % ، بينما من هو أرمل بنسبة 14 %.

5-العمر الزمني للمشروع : استجابات عينة الدراسة طبقًا للعمر الزمني للمشروع من هو سنوات خبرته من 3 سنوات إلي أقل من 6 سنوات بنسبة 52 % ، بينما من هو سنوات خبرته أقل من 3 سنوات بنسبة 28 % ، بينما من هو سنوات خبرته من 6 سنوات فأكثر بنسبة 20 %.

6-الدخل الشهري : استجابات عينة الدراسة طبقًا للدخل الشهري من هو دخله الشهري من 2000 إلى أقل من 4000 بنسبة 47 % ، بينما من هو دخله من 4000 إلى أقل من 6000 بنسبة 29 % ، بينما من هو دخله أقل من 2000 جنيه بنسبة 15 % ، بينما من هو دخله 6000 فأكثر بنسبة 9.00 %.

7-وسيلة التعرف بالمؤسسة : استجابات عينة الدراسة طبقًا لوسيلة التعرف بالمؤسسة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 29 % ، بينما عن طريق الترويج المباشر بنسبة 25.50 % ، بينما عن طريق وسائل الإعلام بنسبة 20 % ، بينما عن طريق المعارف والأصدقاء بنسبة 19.50 % ، بينما عن طريق الصحف والمجلات بنسبة 5.50 %.

8-تصنيف المشروع : استجابات عينة الدراسة طبقًا لتصنيف المشروع جاء من هو زراعي بنسبة 42 % ، بينما من هو صناعي أو تجاري بنسبة 24 % ن بينما من هو خدمات (حرفي) بنسبة 10 %.

ثانيًا: النتائج الخاصة بمحاور وأبعاد الدراسة:

ما العوامل المؤثرة بمنظمات المجتمع المدني في تحقيق الابداع لزيادة القدرة التنافسية.

1-من وجهة نظر المسئولين :

جاء بعد (الإبداع) علي بدرجة تحقق (2.57) وبدرجة نسبة تقديرية (85.67) وهي درجة مرتفعة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين باستجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (133.68) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (66.93) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (22.78) باستجابات إلي حد ما، وبنسبة (10.27) باستجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (2) ومؤداها (يعمل الإبداع علي تطوير الأداء الوظيفي والوصول إلى أعلى معدلات النمو داخل الجمعية) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.71) بنسبة تقديرية (90.37) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين باستجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (44.13) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (80) باستجابات نعم، بينما بنسبة (11.11) باستجابات إلي حد ما، وبنسبة (8.89) باستجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (6) ومؤداها (أري أن الإبداع يسهم في تطوير أهداف جديدة داخل الجمعية) في الترتيب (3) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.56) بنسبة تقديرية (85.19) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (20.93) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (62.22) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (31.11) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (6.67) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (6) ومؤداها (أري أن الابداع يدعم القدرة التنافسية بواسطة قدرته على استكشاف فرص جديدة في بيئة العمل الخارجية) في الترتيب (6) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.44) بنسبة تقديرية (81.48) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (13.73) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (57.78) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (28.89) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (13.33) استجابات لا.

2-من وجهة نظر المستفيدين:

جاء بعد (الإبداع) علي بدرجة تحقق (2.36) وبدرجة نسبة تقديرية (78.67) وهي درجة مرتفعة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (312.96) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (52.25) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (28.37) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (16.00) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (3) ومؤداها (تعطي الجمعية أهمية للإبداع لدوره الفعَّال في بيئة العمل) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.66) بنسبة تقديرية (88.67) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (151.84) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (74) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (18) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (8) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (7) ومؤداها (يستطيع الإبداع علي الاحتفاظ بالقدرة التنافسية الداعمة لنمو الجمعية) في الترتيب (4) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.08) بنسبة تقديرية (69.33) وهي نسبة (متوسطة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (44.32) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (36) باستجابات نعم، بينما بنسبة (36) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (28) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (5) ومؤداها (يسهم في حل المشكلات بأساليب متنوعة) في الترتيب (8) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.08) بنسبة تقديرية (69.33) وهي نسبة (متوسطة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (20.56) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (36) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (36) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (28) استجابات لا.

ب-ما العوامل المؤثرة بمنظمات المجتمع المدني في تحقيق المرونة لزيادة القدرة التنافسية.

1-من وجهة نظر المسئولين :

جاء بعد (المرونة) علي بدرجة تحقق (2.75) وبدرجة نسبة تقديرية (91.67) وهي درجة مرتفعة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (95.62) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (80.32) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (14.58) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (7.10) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (5) ومؤداها (تحرص إدارة الجمعية علي تعزيز التعاون بين كافة القطاعات الإدارية) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.98) بنسبة تقديرية (99.26) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (41.08) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (97.78) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (2.22) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (6) ومؤداها (تسعي إدارة الجمعية لإنتاج أفكار جديدة ومختلفة) في الترتيب (3) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.78) بنسبة تقديرية (92.59) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (57.73) وهي دالة إحصائياً عند

مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (86.67) باستجابات نعم، بينما بنسبة (4.44) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (8.89) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (4) ومؤداها (أري بأن المرونة تسهم في تحسين خدمات الجمعية تجاه أصحاب المشروعات الصغيرة) في الترتيب (6) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.53) بنسبة تقديرية (84.44) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (20.80) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (64.44) باستجابات نعم، بينما بنسبة (24.44) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (11.11) استجابات لا.

2-من وجهة نظر المستفيدين:

جاء بعد (المرونة) علي بدرجة تحقق (2.56) وبدرجة نسبة تقديرية (85.33) وهي درجة مرتفعة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (258.37) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (68) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (20) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (12) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (2) ومؤداها (يحرص العاملين بالجمعية علي فحص شكاوي أصحاب المشروعات الصغيرة.) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.82) بنسبة تقديرية (94) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (81.92) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (82) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (18) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (4) ومؤداها (تساعد المرونة علي تحسين خدمات الجمعية تجاه أصحاب المشروعات الصغيرة) في الترتيب (4) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.58) بنسبة تقديرية (86) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (101.92) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (64) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (30) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (6) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (1) ومؤداها (تواكب الجمعية المتغيرات المعاصرة بصورة دائمة) في الترتيب (7) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.08) بنسبة تقديرية (69.33) وهي نسبة (متوسطة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (17.92) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (44) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (20) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (36) استجابات لا.

ج-ما العوامل المؤثرة بمنظمات المجتمع المدني في تحقيق تحسين الجودة لزيادة القدرة التنافسية.

1- من وجهة نظر المسئولين :

جاء بعد (الجودة) علي بدرجة تحقق (2.66) وبدرجة نسبة تقديرية (88.67) وهي درجة مرتفعة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (95.62) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (73.88) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (18.61) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (7.48) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (4) ومؤداها (لدينا داخل الجمعية التجهيزات الفاعلة التي تهيئ مقومات الأداء التنافسي) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.84) بنسبة تقديرية (94.81) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (58.13) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (86.67) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (11.11) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (2.22) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (5) ومؤداها (نهتم بالجمعية علي تفعيل المشاركة في اتخاذ القرار) في الترتيب (4) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.69) بنسبة تقديرية (89.63) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (40.13) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (77.78) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (13.33) استجابات إلي حد ما ، وبنسبة (8.89) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (8) ومؤداها (أري أن الجمعية تسهم في تحسين جودة المخرجات للمستفيدين) في الترتيب (7) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.51) بنسبة تقديرية (83.70) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (17.73) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (60.00) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (31.11) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (8.89) استجابات لا.

2- من وجهة نظر المستفيدين:

جاء بعد (تحسين الجودة) علي بدرجة تحقق (2.44) وبدرجة نسبة تقديرية (81.33) وهي درجة مرتفعة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (487.84) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (010)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (62.25) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (20) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (20.28) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (3) ومؤداها (تمتلك داخل الجمعية ثقافة الجودة) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.78) بنسبة تقديرية (92.67) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (62.72) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)

، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (78) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (22) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (2) ومؤداها (تتبنى الجمعية مفهوم التحسين المستمر تحت مظلة إدارة الجودة الشاملة) في الترتيب (4) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.44) بنسبة تقديرية (81.33) وهي نسبة (متوسطة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (65.47) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (60) باستجابات نعم، بينما بنسبة (24) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (16) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (7) ومؤداها (تسهم الجمعية في تحسين العلاقات الوظيفية بين الوحدات الداخلية داخل بيئة العمل) في الترتيب (7) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.08) بنسبة تقديرية (69.33) وهي نسبة (متوسطة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (17.75) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (44) باستجابات نعم، بينما بنسبة (20) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (36) استجابات لا.

د- ما المعوقات التي تعوق بيئة العمل داخل منظمات المجتمع المدني من تحقيق القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة.

1-من وجهة نظر المسئولين :

جاء بعد (المعوقات التي تعوق بيئة العمل بمنظمات المجتمع المدني عن زيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة) علي بدرجة تحقق (2.87) وبدرجة نسبة تقديرية (95.66) وهي درجة مرتفعة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (202.80) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (89.17) باستجابات نعم، بينما بنسبة (8.88) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (5.16) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (6) ومؤداها (ضعف تدريب المشرفين داخل الجمعيات) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.98) بنسبة تقديرية (99.26) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (41.08) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (97.78) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (2.22) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (7) ومؤداها (ضعف الجهاز الاداري داخل الجمعيات) في الترتيب (4) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.91) بنسبة تقديرية (97.04) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (30.22) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (91.11) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (9.89) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (2) ومؤداها (قلة الاهتمام بمشكلات بيئة العمل) في الترتيب (7) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.80) بنسبة تقديرية (93.33) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (49.60) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (82.22) باستجابات نعم، بينما بنسبة (15.56) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

2-من وجهة نظر المستفيدين:

جاء بعد (المعوقات التي تعوق بيئة العمل بمنظمات المجتمع المدني عن زيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة) علي بدرجة تحقق (2.85) وبدرجة نسبة تقديرية (95) وهي درجة مرتفعة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (532.96) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (85.50) باستجابات نعم، بينما بنسبة (41.50) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (6) ومؤداها (ضعف تدريب المشرفين داخل الجمعيات) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.98) بنسبة تقديرية (99.33) وهي نسبة (مرتفعة) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (184.32) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (98) باستجابات نعم، بينما بنسبة (2.00) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (1) ومؤداها (ضعف المساعدات الفنية المقدمة للمشروعات الصغيرة) في الترتيب (4) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.90) بنسبة تقديرية (96.67) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (76.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (90) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (10) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (5) ومؤداها (قلة الاهتمام بتدعيم العلاقات الاجتماعية داخل بيئة العمل) في الترتيب (7) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.80) بنسبة تقديرية (93.33) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (72.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (80) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (20) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

هـ- ما المقترحات التي يمكن من خلالها زيادة فاعلية بيئة العمل لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة من منظور طريقة تنظيم المجتمع ؟.

1- من وجهة نظر المسئولين :

جاء بعد (المقترحات التي تساهم في رفع كفاءة بيئة العمل بمنظمات المجتمع المدني لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة من منظور طريقة تنظيم المجتمع) علي بدرجة

تحقق (2.90) وبدرجة نسبة تقديرية (96.67) وهي درجة مرتفعة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (149.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (90.47) باستجابات نعم، بينما بنسبة (92) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (2.20) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (1) ومؤداها (توفير التدريب المناسب للعاملين لمواكبة التغيرات البيئية في مجال بيئة العمل والقدرة التنافسية) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.96) بنسبة تقديرية (98.52) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (37.35) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (95.56) باستجابات نعم، بينما بنسبة (4.44) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (2) ومؤداها (الاستفادة من التجارب الدولية في مجال المشروعات الصغيرة) في الترتيب (3) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.91) بنسبة تقديرية (97.04) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (30.42) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (91.11) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (8.89) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (6) ومؤداها (الاهتمام بتدعيم العلاقات الاجتماعية داخل بيئة العمل.) في الترتيب (6) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.84) بنسبة تقديرية (94.81) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (21.35) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (84.44) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (15.56) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

2- من وجهة نظر المستفيدين:

جاء بعد (المقترحات التي تساهم في رفع كفاءة بيئة العمل بمنظمات المجتمع المدني لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة من منظور طريقة تنظيم المجتمع) علي بدرجة تحقق (2.93) وبدرجة نسبة تقديرية (96.67) وهي درجة مرتفعة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذا البعد حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة للبعد (754.03) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) ، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (92.85) باستجابات نعم، بينما بنسبة (7.15) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا .

في بداية الترتيب جاءت العبارة رقم (1) ومؤداها (توفير التدريب المناسب للعاملين لمواكبة التغيرات البيئية في مجال بيئة العمل والقدرة التنافسية) في الترتيب (1) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.98) بنسبة تقديرية (99.33) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك

العبارة (81.92) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (98) باستجابات نعم، بينما بنسبة (2) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في وسط الترتيب جاءت العبارة رقم (7) ومؤداها (تدعيم الأفكار الابداعية داخل بيئة العمل بالجمعيات) في الترتيب (3) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.94) بنسبة تقديرية وهي نسبة (98.00)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (131.22) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (94) باستجابات نعم، بينما بنسبة (6) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

بينما في نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (4) ومؤداها (العمل علي متابعة المشروعات الصغيرة بصفة مستمرة) في الترتيب (6) حيث حصلت علي درجة تحقق (2.82) بنسبة تقديرية (94) وهي نسبة (مرتفعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة لتلك العبارة (154.88) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، حيث أشارت الاستجابات أن نسبة (82) باستجابات نعم ، بينما بنسبة (18) استجابات إلي حد ما، وبنسبة (-) استجابات لا.

المقترحات والتوصيات التي تساهم في رفع كفاءة منظمات المجتمع المدني لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

1- توفير التدريب المناسب للعاملين لمواكبة التغيرات البيئية في مجال بيئة العمل والقدرة التنافسية.
2- الاستفادة من التجارب الدولية في مجال المشروعات الصغيرة.
3- تقديم الدعم الفني اللازم لأصحاب المشروعات الصغيرة.
4- العمل علي متابعة المشروعات الصغيرة بصفة مستمرة.
5- تشجيع المشاركة في الندوات الخاصة بالمشروعات الصغيرة.
6- الاهتمام بتدعيم العلاقات الاجتماعية داخل بيئة العمل.
7- تدعيم الأفكار الابداعية داخل بيئة العمل بالجمعيات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر: مدحت: **ادارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2004.

أبو النصر: مدحت: **إدارة منظمات المجتمع المدني " دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمسائلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة**، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

أبو النصر: مدحت: **مدخل إلى ادارة الجودة الشاملة** ، الدار العالمية للنشر، الجيزة، 2019.

اسماعيل:على سيد : **الوجيز في المشروعات الصغيرة**، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية ، 2020.

بن قصير: ايمان: **دور التسويق الابتكاري في زيادة القدرة التنافسية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، الجزائر، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011.

الخضيري: محسن أحمد: **صناعة مزايا التنافسية منهج تحقيق التقدم من خلال الخروج إلى آفاق التنمية المستدامة** بالتطبيق على الواقع الاقتصادي المعاصر، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2004.

الدولي: البنك : **تقرير المشاركة بين البنك الدولي والمجتمع المدني**، 2006

السروجي: طلعت مصطفي: **التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى التنمية**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،،2012

السلمي: على :**تطور الفكر الاداري**، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع، 2003.

السيسي: صلاح الدين ي: **استراتيجيات وآليات دعم وتنمية المشروعات متناهية الصغر في اطار التغيرات**، دار الفكر، القاهرة، ، 2015.

الحديدي: روان محمد: مفاهيم **إدارة المشاريع و أهافها، بحث منشور في المجلة العربية** للنشر العلمي، ع25، 2015.

الحوت: حمد صبري: **التنافسية بين الجامعات، بحث منشور بمجلة المعرفة التربوية**، ع5، مج 3، 2015 .

الخارجية: وزارة: التعريف الاجرائي للمنشأة متناهية الصغر والمتوسطة في مصر، مشروع تنمية سياسات المنشآت الصغيرة،2002.

العبادي: سمير :**المشروعات الصغيرة الممولة و أثرها التنموي** ، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان ، 2015.

العساف: أحمد عارف: **الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة**، ط1، عمان، دار الصفاء،2012.

للبلاد: الجريدة الرسمية **قرار مجلس الوزراء**، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 2017.

المليجي: إبراهيم عبد الهادي : **استراتيجيات وعمليات الادارة** ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2003.

الهواري: عادل: **قضايا التغير والتنمية الاجتماعية،** دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ، 2003

الوجيز: المعجم: **مجمع اللغة العربية**، الهيئة العامة لشئون المطابع، القاهرة، 2004.

الوسيط: المعجم: **مطابع أولاد المعارف** ج1، ط1، القاهرة، 1972.

جاد الرب: محمد: **إدارة الموارد الفكرية في منظمات الأعمال المصرية** ، مطبعة العشري، القاهرة، 2006.

خباية: عبدالله : **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلية لتحقيق التنمية المستدامة**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2013.

طشطوش: هايل : **المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2012

عبدالعال: عبدالحليم: **تنظيم المجتمع أجهزة- مجالات- حالات**، دار نهضة الشروق، القاهرة، 2008.

عبداللطيف: رشاد أحمد عبداللطيف: **نماذج ومهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية" مدخل متكامل**"، المدخل الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999.

عبداللطيف: رشاد أحمد **نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998.

عبداللطيف: رشاد أحمد: **أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**، دار الجنيدي، القاهرة، 2002.

عبداللطيف: رشاد أحمد: **أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية** " مدخل دراسة المجتمع"، دار الجنيدي، القاهرة، 2001.

عبداللطيف: رشاد أحمد: **تنمية المنظمات الاجتماعية مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2010

عبدالمجيد: دعاء ابراهيم: **دور مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني في مراقبه العملية الانتخابية**، دار الفكر، المنصورة 2015.

محمد: محمد خليل: **المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المستدامة**، دار الحمد للنشر والترجمة ، القاهرة، 2018 .

ثانيًا المراجع العربية مترجمة:

. Abu Al-Nasr, M. (2004). Management of civil society associations in the field of care and rehabilitation of people with special needs. Arab Nile Group.

Abu Al-Nasr, M. (2007). Management of civil society organizations "A study in non-governmental organizations from the perspective of empowerment, partnership, transparency, accountability, leadership, volunteering, networking and quality". Etrak for Publishing and Distribution.

Abu Al-Nasr, M. (2019). Introduction to total quality management. World Publishing House.

Ismail, A. S. (2020). The essentials of small projects. University Education House.

Ben Kasir, I. (2011). The role of innovative marketing in increasing the competitive capacity of small and medium enterprises. University of Farhat Abbas Sétif, Algeria.

Al-Khudairi, M. A. (2004). Manufacturing competitive advantages an approach to achieve progress through horizons of sustainable development with application to the contemporary economic reality. Arab Nile Group.

The World Bank. (2006). The World Bank's engagement with civil society report.

Al-Sarouji, T. M. (2012). Social development from modernity to development. Modern University Office.

Al-Salami, A. (2003). The evolution of administrative thought. Dar Ghareeb for Publishing and Distribution.

Al-Sisi, S. Y. (2015). Strategies and mechanisms for supporting and developing microenterprises within the framework of changes. Dar Al Fikr.

Al-Hadydy, R. M. (2015). Concepts of project management and its objectives. Arab Journal of Scientific Publishing, 25.

Al-Hoot, H. S. (2015). Competitiveness between universities. Journal of Educational Knowledge, 5(3).

Ministry of Foreign Affairs. (2002). The procedural definition of micro and small and medium enterprises in Egypt. SME Policy Development Project.

Al-Abbady, S. (2015). Financed small projects and their developmental impact. Academic Book Center.

Al-Asaf, A. A. (2012). The scientific and practical fundamentals of small and medium enterprise project management. Safaa House.

Official Gazette of the Kingdom. (2017). Council of Ministers Decision. General Authority for Printing Affairs.

Al-Maliji, I. A. (2003). Strategies and operations management. Modern University Office.

Al-Hawari, A. (2003). Issues of change and social development. University Knowledge House.

Brief Dictionary: Arabic Language Academy. (2004). General Authority for Printing Affairs.

Intermediate Dictionary: Olad Al-Maarif Press 1st Edition. (1972).

Jad Al-Rab, M. (2006). Intellectual capital management in Egyptian business organizations. Ashareek Press.

Khbayya, A. (2013). Small and medium enterprises as a mechanism for achieving sustainable development. New University House.

TashToush, H. (2012). Small projects and their role in development. Al-Hamid Publishing and Distribution House.

Abd Al-Aal, A. (2008). Community organization - agencies - fields - cases. Nahdet Al-Sharq House.

Abd Al-Latif, R. A. (1999). Models and skills of community organization in social work "an integrated introduction". Modern University Office.

Abd Al-Latif, R. A. (1998). Models and skills of the method of community organization in social work. Arab Renaissance House.

Abd Al-Latif, R. A. (2002). Foundations of the method of community organization in social work. Al-Jneedi House.

Abd Al-Latif, R. A. (2001). Foundations of the method of community organization in social work "an introduction to the study of society". Al-Jneedi House.

Abd Al-Latif, R. A. (2010). Development of social organizations an introductory approach to the method of community organization. Al-Wafa House for Printing and Publishing.

Abd Al-Majid, D. I. (2015). The role of civil society institutions and associations in monitoring the electoral process. Dar Al Fikr.

Mohammed, M. K. (2018). Small projects an introduction to sustainable development. Dar Al-Hamd for Publishing and Translation.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

Eloper :Micheel: (,2012)Regions Globalizations and Development Genter for competence and Global Resarch, London

Christian :Lennartz: (2013) Competition between socialand,IOS, private rentai housing press under The im prit Deift university press. Noww York.

Paula :Topolosky, : (2014)linking Employee satisfaction to Business Results,Ratisfactledge Taylor and Francis Group. London and New York.32.